

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

نعم نعم يصلح نعم باب الى ظهر المصلي قدر موجته لم تفقد عليه صلاته. وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلبي ووضعه ومضى في صلاته. وقال ابن المسمى والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او - 00:00:16

قبلة او تيمم فصلى ثم ادرك ثم ادركناه في وحده لا يعيي حدثنا عدنان قال اخبرني الاثار هذه اثر ابن عمر رضي الله عنهم اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلبي ووضعه ومضى في صلاته - 00:00:47

ودليل هذا واضح وهو ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يصلى باصحابه فجاءه جبريل فاخبره ان في نعليه قدرا فخلعهما ومضى ولكن اذا كان لا يمكنه وضع الثوب الا بكشف العورة. بحيث لا يكون عليه الا قميص واحد - 00:01:09

وذكر ان فيه نجاسة او رأى ان فيه نجاسة فماذا يصنع هل يخلعه ويصلبي عريانا او يبقى يصلبي فيه وهو نجس نقول يخرج من الصلاة يخرج من الصلاة ويغير الثوب - 00:01:35

او يصلهم ويستأنف الصلاة من جديد كذلك ايضا اثر مسمى والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة فانه ايضا فان صلاته صحيحة وقول او لغير القبلة كذلك صلاته صحيحة - 00:01:54

اذا كان جاهلا ولم يتمكن من يدلله على القبلة فان كان يتمكن كما لو كان في في البلد وامكنته ان يسأل الناس اين القبلة فانه مفترط ويلزمه اعادة الصلاة كذلك اذا تيمم وصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يرید - 00:02:24

كما جاءت في السنة بحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجليين فتيمم حين لم يجد الماء ثم وجد الماء بعد الصلاة تأمل احدهما فتووضا واعاد الصلاة واما الاخر - 00:02:50

فلم يعد الصلاة فقال للذى توظأ واعاد الصلاة قال له لك الاجر مرتين وقال للذى لم يعد الصلاة اصبت السنة نعم طبعا اول حديث انه يشير الى يوم القيمة عليها على ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

سيأتي بالحديث ويجيني لهذا سيأتي في الحديث نفسه نعم بارك الله فيكم اذا كان دخل مسجد وظن ان الجملة لها خلاف يعيid نعم ماشي لان المساجد فيها عالمة قبلة. نعم. ابواب كثيرة - 00:03:39

عادة ان الابواب الكثيرة لا تكون في قبلها المسجد اذا لم تكن بالقبلة عرف ان هذا خلف القبلة نعم اذا كان الوقت يعني ضيق ولا يعني يسعه ان يخلع هذا الثوب النجس ويعيد السلام مرة ثانية. نعم - 00:04:13

اذا كانت تفوت بطولة الوقت فلا بأس وان كانت لا تفوت بفوات الوقت فانه يخلع يخلع الثوب ويصلبي اللي تموت في هذا الوقت مثل الجمعة مثلا الجمعة آرأى في ثوبه نجاسة - 00:04:35

وهو يصلبي ولا يمكنه ان يذهب لفاته الجمعة ولم يلزمه الا الظهور فهذا لا يستمر في صلاته كما قلنا انه اذا احدث ولا يمكنه ان يذهب يتوضأ - 00:04:55

فان ذهب فاته الجمعة فانه يتيمم ويصلبي الجمعة نعم حدثنا عدنان قال او صانى ابي عن توبة عن ابي اسحاق عن عمد ابن ميمون عن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت قال وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريف بن مسلمة - 00:05:15

قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن اسحاق قال حدثني عمرو ابن ميمون ان عبد الله ابن مسعود قدم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلبي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس. اذ قال - 00:05:41

بعضهم لبعض ايكم يجيء بصلوة زور ببني فلان فيضع فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فابعث وسط القوم فجاء به فنظر حتى سجد

النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه - 00:06:01

وانا انظر لا اغير شيئاً لو كان لي منعه. قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض يحيل ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة - 00:06:21

فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا قال وحاموا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة. ثم سمي اللهم عليك بابي جهل - 00:06:48

ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط وعدى السابعة لم نحفظه. قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

صنعا في القديم قديم بدر. الحمد لله لك الحمد ها هذا الحديث فيه فوائد واحكام واحكام منها ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يصلي في المسجد الحرام - 00:07:28

وفي الكعبة في اوقات الصلاة وغيرها لكن في المدينة قال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ومنها بيان عداوة قريش لرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذه الفعلة البشعة - 00:07:53

لا يفعله احد وذلك لأن امن مكان في الارض هو المسجد الحرام حتى عند قريش ثم اشد ما يكون من الجرأة ان يجترا على عبد من عباد الله ساجد لله عز وجل تحت بيته - 00:08:20

ومع ذلك حملتهم الحمية حمية الجاهلية على ان يفعلوا ذلك هذا ومن ومن فوائد هذا الحديث بطاله النبي صلى الله عليه وسلم السجود لانه امكنا هؤلاء ان يذهبوا الى الجذور ويأتوا بسلامه ويضعوه - 00:08:46

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ومنها ان المتأمرين على الفعل كالماشرين لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو على من وضع عليه السلة فقط - 00:09:11

بل دعا على الجميع ويتفروع على هذه المسألة مسائل كثيرة وهو ان المباشر فان الذبح والمعين ايش؟ كالمباشر وهذا دلت عليه اصول كثيرة من الشريعة ومنها ان ابن مسعود رضي الله عنه - 00:09:31

عنه من الشفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تمنى ان يكون له منعه اي قوة حتى يدافع انتبه يا اخي حتى يدافع عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:10:00

ولهذا قال لو كان لي منعه فلو هنا للتمني كقول لوط لو اني بكم قوة او اوي الى ركن شديد يعني تمنيت ان لي منع اي قوة حتى امنع هؤلاء من القبيحة - 00:10:20

ومنها تصدق قول الله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون فان هؤلاء القوم لما اتوا بهذه الفعلة التي يظنون انهم اهانوا بها رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم جعلوا يضحكون حتى ان بعضهم يميل الى بعض - 00:10:42

من شدة الضحك قاتلهم الله ومنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام تأخر في السجود لما مضوا عليه ذلك والله اعلم لماذا تأخر حتى جاءت ابنته فاطمة فازالت عنه هذا السلا - 00:11:05

ومنها جواز جهل الانسان بمن يدعوه عليهم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم جهر الدعاء على هؤلاء وهل كان ذلك بعد ان فرغ من صلاته او قبل ذلك ان كان بعد ان فرغ من صلاته - 00:11:31

فربما يستدل به على جواز الدعاء بعد صلاة النافلة لأن الرسول دعا بعد صلاة النافلة وان كان قبل ذلك فلا اشكال واذا كان الحديث محتملاً رجعنا الى النصوص المحكمة وهي ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر الناس - 00:11:57

اذا ارادوا ان يدعوا قبل السلام فقال في التشهد لما ذكر التشهد قالت ثم ليتخيير من الدعاء ما شاء ولهذا نقول الدعاء بعد السلام على وجه راتب دائم - 00:12:26

كما يفعله كثير من الناس هنا في صلاة النافلة كلما صلى نافلة رفع يديه يدعو هذا من البدع لأن عمل رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بين ايدينا - 00:12:47

وما كان يفعل ذلك واذا وجد سبب الحكم في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فلم يفعله دل على ان السنة فعله او تركه؟ تركه
ثمان الرسول عليه الصلاة والسلام ارشدنا - 00:13:05

الى ما كان الدعاء وهو قبل السلام ثمان النظر يقتضي ذلك ايضا لان الانسان ما دام يصلى فهو بين يدي الله عز وجل يناجي ربه فهل
من الحكمة انه بعد ان تفرغ من الصلاة؟ وان تقطع المناجاة وتقطع المناجاة بينك وبين ربك - 00:13:25
ان تدعوا او ان الحكمة ان تدعوا ما دامت المناجاة قائمة الثاني لا شك ولهذا نقول اعتياد هذا ليس من السنة لكن ان فعله الانسان
احيانا على وجه تأمين من من - 00:13:48

الاقتداء به فلا بأس. يعني مثلا في بيته عندما سلم استدرك وارد ان يدعو بشيء لم يدعوه به من قبل فلا بأس اما في المسجد
ولا سيما اما في المسجد فاذا كان الانسان ممن يقتدي به فلا يفعل ولو لم يكن ذلك راتبا - 00:14:10
انه قد لا يراه احد الا في هذه المرة فيتخد من هذا يتخد من هذا سنة يعني اذا كان الانسان مما يقتدي به وفيه ايضا اية من ايات
الله عز وجل ومن ايات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:36
وهو انه لما سمي هؤلاء القوم الذين فعلوا هذه الفعلة الشنيعة فلان وفلان قتلوا في يوم بدر وسحبوا في قرب بدر مع انهم
جاووا الى بدر على اساس انهم يريدون - 00:14:56

لذلك الانتصار على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وان العرب تسمع بهزيمة محمد وانتصار هؤلاء فلا يزالون وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:15:21

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب المذاق والمخاط ونحوه في التوب قال عروة عن المسود
ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمان حديبية. ذكر الحديث وما تنضم - 00:15:37
النبي صلى الله عليه وسلم الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد
عن انس قال بذق النبي صلى الله عليه وسلم في توبه - 00:15:57

طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ابيه قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه فظولات
الانسان يقول رحمة الله بباب المذاق والمخاط ونحوه - 00:16:16

في التوب يعني هل هو نجس او لا ثم ذكر حديث صلح الحديبية وان الصحابة رضي الله عنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وعلى الله وسلم ما تنضم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهها وجدها - 00:16:37
وتعلمون في صلح الحديبية ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صدهم السكون حمية الجاهلية عن الوصول الى مكة مع انه لو
جاء لكي ليعتمر لم يصدده المشركون - 00:17:02

لكن حمية الجاهلية اوجبت ان يصدوه وصارت المراسلة بينهم وكان النبي عليه الصلاة والسلام ينهى ان يقوم الرجل على الرجل كما
تفعل الاعاجم على ملوكها الا في ذلك اليوم فان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه كان واقفا على رأس النبي صلى الله عليه وعلى الله
 وسلم ومعه السيف - 00:17:23

احتراما وتعظيمها وكان اذا اذا تكلم انصتوا محد يتكلم اذا تنضم النخامة استقبلوها بابدهم ودلكوا بها وجوههم وصدورهم وما كانوا
يفعلون هذا في الايام العادمة لكن من اجل اغاظة المشركون - 00:17:49

لان كل شيء تغيط به المشركون فانه ثواب لك عند الله كما قال الله تعالى ولا يطاؤن موطنها يغطي الكفار ولا ينالون من عدو ليلاما
كتب لهم به عمل صالح - 00:18:15

ان الله لا يضيع اجر المحسنين في هذا الحديث دليل على ان النخامة ظاهرة وكذلك كل ما يخرج من الانسان ما عدا ما يخرج من
الدبر فانه نجس كما يخرج من - 00:18:32

الريق والانف والاذن والعين والجلد كل هذا ظاهر الا ما يخرج من من السبئيين والدم عرفت ما خلاف فيه فيما سبق هل هو ظاهر او
نجس واستدل ايضا بحديث اخر حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بذق في توبه - 00:18:54

طوله ابن ابي مريم اي ساقه مطولا هذا اللي يظهر لي - 00:19:25